

القلق الوجودي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.م. زهراء حميد قاسم

Zahraa.Hameed1208a@coeduw.uobaghdad.

edu.iq

جامعة بغداد/ الأمانة العامة للمكتبة المركزية

الملخص

هدف البحث الحالي إلى عامل القلق الوجودي هو يعد رد فعل أساسي نحو خطر يهدد وجود الإنسان كلما حاول إدراك إمكانياته وواجه اختياراً أساسياً، وأستهدف البحث الى (التعرف على القلق الوجودي لدى طالبات قسم رياض، وتعرف الفرق في القلق الوجودي لدى عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية)، واستخدم البحث المنهج الوصفي، و تألفت عينة البحث الحالي من (١٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في جامعة بغداد للمراحل الأربعة وتم اختيارهن بالطريقة الطبقية العشوائية، ولتحقيق هدف البحث تم بناء مقياس القلق الوجودي واستخراج معاملات الصدق والثبات للمقياس، إذ تألف المقياس من (٣٠) فقرة بثلاث بدائل وبأوزان (٣،٢،١)، وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث، وباستعمال الوسائل الإحصائية أظهرت النتائج ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهن قلق وجودي ، وانه ليس هنالك فرق دال احصائياً في القلق الوجودي لمتغير المرحلة الدراسية.

الكلمات المفتاحية : القلق الوجودي، طالبات قسم رياض الاطفال

**Existential anxiety among female students in the kindergarten
department**

Asst. Lect. Zahraa Hameed Qasim

University of Baghdad/ General Secretariat of the Central Library

Abstract

Existential anxiety represents a fundamental psychological phenomenon characterized by an individual's confrontation with the inherent uncertainties and limitations of human existence, particularly when pursuing self-actualization and navigating critical life decisions. This study investigated the prevalence and manifestation of existential anxiety among female undergraduate students enrolled in early

childhood education programs, specifically examining whether academic progression influences the intensity of existential concerns. The research employed a quantitative descriptive methodology to examine existential anxiety levels within this demographic. A stratified random sampling technique was utilized to recruit 100 female Students from all four academic years of the Kindergarten Department at the University of Baghdad, who were chosen by the random stratified method. To achieve the goal of the research, the Existential anxiety scale was built and the validity and reliability coefficients were extracted for the scale. The scale consisted of (30) items with three alternatives and weights (3,2,1). After applying the scale to the research sample, using statistical means . The results showed the following : (Kindergarten students have a high level of Existential anxiety. There are no statistically significant differences in existential anxiety depending on the variable of the educational stage

Key words: existential anxiety, Students in the Department of kindergarten .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث Problem Research

يرى الوجوديون أن الإنسان في قلق دائم يتمثل في الخوف من الموت أو مشاعر الذنب أو الفرع من انعدام المعنى، لذلك ركزوا الوجوديون على تناول جزئيات السلوك وتحليله واعتمدوا هذا النوع من القلق في تفسير أسباب المرض النفسي وعلاجه (جاسم، ١٩٩٦، ص ٢٨).

وفي حياتنا اليومية نجد العديد من الامثلة تدل على أن القلق أحد الوسائل العديدة الشائعة التي يستخدمها الآباء والمعلمون والرؤساء كدافع للسلوك (غالي وأبو علام، ١٩٧٣، ص ٩٥). ولكن غالبا ما يأتي التعبير عن القلق بطرق خفية ودقيقة وهذا ما يستدعي استنتاج الحالة الدافعية المستتدة الى القلق من عدد من الاستجابات تتلخص في السلوك الظاهري، والتغيرات الجسمية، والحركات اللاإرادية مثل الارتجاف ، والمشاعر الداخلية كالخوف والانزعاج التي يمكن التعبير

عنها لفظياً (منصور وآخرين، ١٩٧٨، ص ١٢٤). لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الآتي : هل طالبات قسم رياض الاطفال تعاني من القلق الوجودي ؟ .

اهمية البحث Research Importance

يتغلغل القلق الوجودي في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، إذ يشكل خلفية عميقة للسجلات الفكرية، والمراجعات النقدية، ومسائلات الذات، سواء على المستوى الفردي أو الجمعي. ويتجلى ذلك بوضوح لدى الأمم التي تسعى إلى فهم أسباب تعثرها في مواكبة التقدم الحضاري، كما يظهر في محاولاتها للكشف عن مكامن الإبداع الفكري، والثراء الثقافي، والإنجازات الأدبية والفنية المتميزة (العظم، ٢٠٠٣، ص ١).

ويبدو أن الجذر الأساسي للقلق الوجودي عند الإنسان هو قلق الموت والخوف من العدم. إن ما يخيف في الموت من منظور وجودي هو حتميته وتعذر معرفة ما يليه، والخوف من العدم ومن فقدان النهائي لكل ما يشكل قيمة معنوية لدى الفرد، ولأن الخوف من الموت هو الأصعب قهراً لذا يعتمد الإنسان آليات مختلفة لتفاديه مثل الإنجاب، والإيمان ، والمنجز الإبداعي، وتبني قيم ثقافية محددة (Wong 2001b P.5).

من جهة أخرى قد يتجنب بعض الأشخاص قلقهم الوجودي عن طريق ادخار المال والاقتناء المفرط للماديات، إلا أن المال لا يقود للمتعة أو الإبداع، إذ قد يمتلك الفرد العالم لكن من دون إحساس داخلي حقيقي بالرغبة أو المتعة أو الشجاعة أو الإبداع. (May 1998 P.3). تعد الفلسفة الوجودية إحدى المحاولات الفكرية، شأنها شأن سائر التيارات الفلسفية، التي سعت إلى معالجة الإشكالية الإنسانية الأساسية وتقديم إجابات عن تساؤلات الوجود. وقد برزت هذه الفلسفة كاتجاه ناقد لمثالية هيغل، ووضعت على يد كيركيغورد الأسس الأولى التي اعتمدها الفلاسفة الوجوديون لاحقاً، والمتمثلة في التركيز على التجربة الإنسانية الفردية المباشرة، بوصفها تجربة ذات استقلالية فريدة وغنى وجودي لا يتوافر في الكائنات الأخرى (محمد، 1973، ص 116؛ بدوي، 1979، ص 13).

أهداف البحث :

يستهدف البحث التعرف على

- ١ - القلق الوجودي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
- ٢ - الفروق في القلق الوجودي لدى عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

حدود البحث :

- يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الاطفال من جامعة بغداد للمراحل الأربعة (الاولى - الثانية - الثالثة -الرابعة) للعام الدراسي (2025 - 2024).

تحديد المصطلحات :

القلق الوجودي: **existential anxiety** عرفة كل من :

١-كيركيغورد ١٨٤٤

هو نتيجة حتمية لحرية الإنسان، لأنه يضع الفرد أمام خيارات مصيرية تغير مستقبله وتكشف له عن مسؤولية وجوده، وهو بذلك تجربة "يقظة" تكشف للفرد عن إمكاناته الحقيقية في ظل وعيه بالموت والعدم. فإذا ما واجه هذا القلق بإيمان، أصبح مدخلاً إلى الخلاص الوجودي، وإذا تهرب منه عاش في الخمول والسطحية.

(Soren Kierkegaard,1844:45)

٢-تعريف تيلش (١٩٨١) Tillich

القلق الوجودي هو الحالة التي يعي فيها وجود ما بعدمه المحتمل ويعبر عنه بثلاثة أشكال:

أ. القلق إزاء الموت.

ب. القلق إزاء الذنب والإدانة.

ج. القلق إزاء العبث. (تيلش ١٩٨١ ص ٥٢).

٣-تعريف ماي (١٩٨٤) May

القلق الوجودي هو حالة الكائن الحي الإنساني في صراعه ضد ما يهدد بتحطيم وجوده (ماي ١٩٨٤ ص ٨).

٤-تعريف جابر وكفافي في ١٩٩٠:

إحساس عام بالقلق والخوف والتوجس يرتبط بشعور بان الحياة لا معنى لها في النهاية وعديمة الجدوى، وإننا مغتربون لا عن الآخرين فحسب، بل وعن أنفسنا (جابر وكفافي، ١٩٩٠، ص ١٢٠٦).

٥-تعريف بارك (2003) Park

القلق الوجودي هو الخوف من محيط لا يمكن الاطمئنان إليه، والافتقاد إلى الهدف أو الاتجاه العام للحياة أو المسوغ النهائي للوجود، والخوف من احتمالات الألم أو الخسارة النهائية. (الشمري ٢٠٠٣ ص ٣١).

• التعريف النظري للقلق الوجودي تبنت الباحثة تعريف (Soren Kierkegaard, 1844) (تعريفاً نظرياً للقلق الوجودي).

• التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة عبر اجابتها على فقرات مقياس القلق الوجودي المعد لأغراض هذا البحث.

الفصل الثاني

أطار نظري ودراسات سابقة

نشأ التوجه الوجودي في علم النفس من محاولة تجاوز التجريد النظري للظاهرة النفسية، عبر التركيز على التجربة الإنسانية المباشرة بوصفها محور الفهم النفسي، دون إخضاعها لقوالب تفسيرية مسبقة (الدباغ، ١٩٧٣، ص ٤٨). وقد استند علم النفس الوجودي في تطوره إلى الفلسفة الوجودية التي ظهرت في القرن التاسع عشر من خلال كتابات سورين كيركيغورد وفريدريك نيتشه، حيث اعتبر كيركيغورد أن الخبرة الذاتية تمثل حقيقة وجودية أصيلة، وقدم تحليلاً معمقاً للظواهر الذاتية مثل اتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية، والشعور بالذنب، والقلق، والاغتراب. كما فسر الوجود الإنساني كسلسلة من القرارات الحتمية التي تشكل جوهر التجربة الشخصية (Kobasa & Maddi, 1977, p.254؛ الجباري، ١٩٩٤، ١٦٢).

يشير كيركيغورد في يومياته إلى أن جوهر المسألة الوجودية بالنسبة له يتمثل في البحث عن "حقيقة" شخصية، أي الحقيقة التي تتبع من أعماق الذات والتي يرى أنها جديرة بأن يكرس الإنسان حياته لها، قائلاً: "إن مسألة المسائل عندي أن أجد حقيقة! ولكن حقيقة بالنسبة إلى نفسي أنا، أن أجد الفكرة التي من أجلها أريد أن أحي وأموت". كما يؤكد على أن الانفعال العميق (Passion) هو وحده القادر على بلوغ الإيمان الحقيقي، وأن ما يتمخض عنه من مشاعر كالخوف والرغبة هو الأكثر إقناعاً وتأثيراً (بدوي، ١٩٨٠، ٨-٩).

لطالما شكلت مسألة هدف الحياة إحدى القضايا المحورية في الفكر الإنساني، إذ انشغل بها الإنسان منذ القدم بوصفها سؤالاً وجودياً جوهرياً: ما الهدف من الحياة؟ ولماذا يعيش الإنسان؟ ويعد هذا التساؤل من أكثر الأسئلة عمقاً وتأثيراً، حتى بات ينظر إليه كخلفية لكل النتاج الفكري والمعرفي الإنساني عبر التاريخ، بدءاً من الرسل والأنبياء، وانتهاءً بأحدث المفكرين (المطهري، ١٤٠٣ هـ، ٧). وتتبع أهمية هذا التساؤل من خصوصية الكائن البشري في امتلاكه القدرة على اختيار أفعاله بحرية، وتحمله مسؤولية قراراته وسلوكياته. فالراشدون لا يتفاعلون مع الضغوط البيئية والاجتماعية والبيولوجية بانفعال آلي، بل يدركون هذه المؤثرات ويمتلكون الوعي الكافي لمواجهتها أو الانقياد لها، وهو ما يضعهم أمام مسؤولية وجودية تتعلق بإرادتهم الحرة. ومن هذا المنطلق، فإن الإنسان قادر على أن يصنع ذاته من خلال خياراته، متجاوزاً الانفعالات والنزوات والمحددات الخارجية (Gerrard & Lindsman, 1988, p. 36).

أنواع الوجود، أن هناك نوعين للوجود هما :

أ- شيء ما موجود: إذ نقول أن شيئاً ما موجود فإننا نعني بذلك أننا سوف نلتقي به مصادفة في مكان ما من العالم "إذا ما قررنا البحث عنه طويلاً". وعبارة "مكان ما من العالم" ليس استخداماً

عرضياً، إذ أن كلمة "يوجد" تدل على أن للشيء زماناً ومكاناً في العالم الفعلي.
ب - وجود الله سبحانه ووجود العالم:

عندما نقول أن العالم موجود لا يمكن تفسير كلمة موجود على أننا من الممكن أن نلتقي به مصادفةً إذا بحثنا عنه، لأن العالم نفسه ليس شيئاً موجوداً في العالم. إننا نؤمن أن العالم موجود وهو قول له معنى ولكن هذا اللون من الوجود لا بد أن يكون مختلفاً أتم الاختلاف عن وجود الأشياء الجزئية أو وجود الحيوانات أو وجود الأشخاص ما دام من المفهوم ضمناً بالنسبة لوجود العالم أن الموجود الذي نتحدث عنه حدث في العالم (ماكوري، 1982، 86)

هذا فيما يخص الوجود الحادث، لكن المشكلة الحقيقية هي "وجود الله"، فما الذي نعنيه بقولنا أن الله موجود؟ أن الله مهما كان تصورنا له، ليس موضوعاً يوجد داخل العالم على نحو ما توجد الأشياء. أنه ليس أحد أشياء هذا العالم. فعندما نقول أن الله موجود لا نعني به أننا يمكن أن نلتقي به (سبحانه). (لذا يتوجب الكف عن الخوض في وجود الله بالكيفية العنصرية الجزئية. أن عبارة وجود الكون تشبه إلى حد ما وجود الله (سبحانه) (ماكوري، 1982، ٨٧)

النظريات التي فسرت القلق الوجودي :

1- نظرية كيركيغورد للقلق الوجودي

يعد سورين كيركيغورد (1813-1855) Kierkegaard الفيلسوف ورجل دين دنماركي أول من تناول مفهوم القلق الوجودي بشكل فلسفي معمق، وذلك في كتابه المعروف The Concept of Anxiety (مفهوم القلق). وقد تناول فيه القلق بوصفه ظاهرة ملازمة للحرية الإنسانية ومرتبطة بالاختيار والمسؤولية. يرى كيركيغورد أن حياة الإنسان هي سلسلة من القرارات الوجودية، وأن كل قرار يتخذه الإنسان نحو اتجاه معين يحدث تحولاً داخلياً في كيانه، ويضعه أمام مستقبل غير مضمون، مما يثير لديه تجربة القلق. هذا القلق - وفقاً له - يمكن أن يكون حافزاً للنمو عندما يواجه الإنسان ويتجاوزه بوعي، أو أن يؤدي إلى الركود والاغتراب إذا ما اختار تجنبه والاستسلام للوضع القائم (صالح، ١٩٨٧، ص ٢١٠). وتشير الوجودية الكيركيغوردية إلى أن العنصر الحاسم في تكوين الشخصية لا يتمثل في ما يرثه الفرد جينياً أو في نمط تربيته في الطفولة، بل في الطريقة التي يفسر بها العالم من حوله ويستجيب له، وفي نوعية الاختيارات التي يتخذها، لا سيما في علاقته بحقيقة موته. فالإنسان على خلاف سائر الكائنات هو الكائن الوحيد الذي يدرك حتمية فنائه، مما يجعله يواجه واقعا وجوديا يتطلب منه بناء ذاته بحرية ومسؤولية (شورون، ١٩٨٤، ص ٢٥٣).

ويقدم كيركيغورد مفهوم القلق في سياق مناقشته لأصل الخطيئة إذ يقدمه بثلاث طرق :

١ . القلق بوصفه حالة ملازمة للبراءة التي سريعا ما تتهدد مع يقظة الرغبة الجنسية في

الجسد الإنساني.

٢ . القلق بوصفه نتاجاً للحرية وملازماً لها .

٣ . القلق بوصفه خاصية لتكوين الإنسان المتفرد من الجسد والنفس التي تجمعهما بطريقة متوترة . لذا فإن مهمة الإنسان هي إنجاز مركبه الجسدي /النفسي و هي مهمة مشحونة بالقلق منذ بدايتها . (ماكوري ١٩٨٢ ص ٢٤٠) .

ويرى كيركيغورد أن ثمة ثلاثة مراحل متتالية لوجود الإنسان يعيش فيها خبرة القلق إن عاجلاً أو آجلاً لا محالة وهي

أ . المرحلة الجمالية وتكون مكرسة للمتعة .

ب . المرحلة الأخلاقية وتكون مكرسة للالتزامات الأخلاقية و الاجتماعية .

ج . المرحلة الدينية وتكون مكرسة للمقاصد الدينية .

يعد القلق الوجودي في منظور كيركيغورد، ظاهرة وجودية مزدوجة البعد، إذ يحمل في طياته إمكانية الخلاص الوجودي إذا ما اقترن بالإيمان أو أصبح مدخلاً لفهم الإنسان لمعنى وجوده. فالقلق الوجودي لا ينظر إليه كحالة مرضية، بل كوسيلة لترقية الذات من مستوى الوجود اليومي السطحي إلى مستوى الوجود الأصيل، حيث يواجه الإنسان حقيقته بشكل مباشر. ويؤكد كيركيغورد أن جوهر القلق لا يكمن في وجوده فحسب، بل في الكيفية التي يعاش بها، فهو "تجربة يقظة" تضع الفرد في مواجهة الإمكانيات الكامنة لذاته في ظل وعيه بالعدم. ومن هنا، فإن العلاقة بين القلق والعدم علاقة وجودية بنوية، إذ يعد العدم شرطاً لظهور القلق بوصفه وعياً باحتمال الفناء وانعدام المعنى. (شورون، ١٩٨٤، ص ٢٥٥-٢٥٧).

٢ - نظرية هايدغر للقلق الوجودي

يميز هايدغر (1889-1976) Heiddegger الذي يعد أحد أعمدة الفلسفة الوجودية في القرن العشرين بين الخوف والقلق. فالخوف هو دائماً خوف من شيء معين، أما القلق فيتعلق بالأشياء كلها في مجموعها وبينما نجد في الاستخدام العادي أن اصطلاح القلق والخوف يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر ، إلا أن الخوف عند هايدغر هو قلق غير أصيل و يتعلق بالموجودات في العالم ، أما موضوع القلق فهو الوجود في العالم بما هو كذلك . (شورون ١٩٨٤ ، ٥٦٤)

ويرى هايدغر أن الإنسان لابد أن يعيش في القلق ليصل إلى حقيقة الوجود لأنه بطبيعته يميل إلى الفرار من وجه العدم المائل في صميم الوجود . ويحظى القلق بتقدير ايجابي من جانب هايدغر فهو من يوقظ الإنسان من أوهامه وأمانه الزائف ويواجهه بمسؤولياته ويدعوه لإدراك وجوده الأصيل . (ما كوري ١٩٨٢ ص ٢٤٤) . (شورون ١٩٨٤ ، ١٦٤) .

وبشكل عام فإن هايدغر يفهم القلق على أنه شعور عام من عدم الارتياح وأن لا يكون موجوداً بسهولة، أو أن لا يكون في الوضع الصحيح في عالمه. فالقلق يسمح لنا بأن نعرف أنفسنا كأشخاص منفصلين، وإن أصبح مستجيبين ومسؤولين وكذلك حزينين، ورغم أن القلق يحملنا

الكثير وقد لا نستطيع تحمله دائماً، بل ويصبح معوقاً للأداء إلا أنه في العموم يمكن النظر إليه كتطور ايجابي نحو هدف الحياة الكاملة. (P.4) 2002 Dourzen.

٣- نظرية بارك للقلق الوجودي

تشير رؤية بارك (Park) إلى أن الحياة تشبه عجلةً تدور بلا هدف أو معنى طالما أن الموت يعد النهاية الحتمية للإنسان، ويفترض بارك أن الأفراد يواجهون فكرة الموت من خلال ثلاثة أنماط من الاستجابات:

أ . الخوف من الموت البيولوجي أو العضوي وينظر إليه بخبرة واقعية وموضوعية تحدث خارج الذات وتبدو مثل وفاة الآخرين.

ب . الخوف الناتج عن إدراك الفرد لنهايته الشخصية ووعيه بقرب موته.

ج . الخوف المقترن بالقلق الوجودي من العدم.

يتفاوت الأفراد في مستوى وعيهم وإدراكهم للجوانب الثلاثة المرتبطة بتجربة الموت، إذ يتعامل معظمهم مع الجانب الأول بوصفهم مراقبين خارجيين من خلال ملاحظة أو إدراك وفاة الآخرين، بينما ينخرطون في الجانبين الآخرين من التجربة باعتبارهم مشاركين مباشرين، أو ضحايا محتملين له أو مهددين بالموت. أن الغالبية من الأفراد تميل إلى التركيز على النمط الأول، متجاهلين النمطين الآخرين، كأنه يبدو أنه شكل من أشكال الدفاع النفسي أو الخداع المعرفي الذي يهدف إلى تجنب المعاناة المرتبطة بالتفكير في الموت أو الاستعداد له، بوصفه يمثل تهديداً مباشراً لوجود الفرد، إذ يحدث مرة واحدة فقط ويعد الحدث الأخير في حياة الإنسان (Park, 2001, pp. 185-189).

وعلى نحو مماثل، فإن القلق الوجودي يظهر لدى جميع الأفراد بشكل أو بآخر، باعتباره شكلاً من الوعي الذاتي الناتج عن الخوف من الموت وكل ما من شأنه تهديد كينونة الفرد. ولا يصدر هذا القلق عن الموت ذاته، بل إن اهتمام الإنسان بالموت ينشأ بالأساس من قلقه الوجودي. وعندما يملكنا هذا النوع من القلق، فإن أماننا أحدى الطريقتين :

أ . إعادة تنظيم الحياة استناداً إلى هذا التهديد وأن نحتضن القلق بشجاعة كوسيلة للتحرك نحو الوجود الأصيل.

ب التحرر من القلق الوجودي عبر الاعتراف به والدخول في حالة جديدة من الكينونة تعرف

بالحرية الوجودية (Park 2001 P.212).

دراسات سابقة في القلق الوجودي

أ . دراسة بالدوين ويلي (Baldwin & Wesley) (١٩٩٦)

(آثار القلق الوجودي وتقدير الذات على إدراك الآخرين)

خلصت الدراسات السابقة الى أن الأفراد عندما يفكرون بالموت فإنهم يظهرون أحكاماً متطرفة عن الأفراد الأعضاء في الجماعات أو الأعضاء خارجها . وقد فسرت هذه الاستجابة على انها محاولة من الفرد لحماية نفسه من القلق الوجودي برؤية نفسه عضواً آمناً في جماعة ثقافية ذات معنى . وتفحصت الدراسة الأثر الوسيط لتقدير الذات بين القلق الوجودي وإدراك الآخرين وتوصل الباحث الى أن الأفراد ذوي التقدير العالي للذات أوضح تطرفاً في الاستجابة للحالات المرتبطة بقلق اللامعنى . (Baldwin & Wesley 1996 p 75-95).

ب . دراسة هالاما (2000) Halama

(أساليب تعامل المراهقين مع القلق الوجودي بوساطة إيجاد معنى الحياة)
ركزت الدراسة على بعض خصائص مرحلة المراهقة التي يزداد فيها اهتمام المراهقين بجوهر ومعنى الحياة والتي يسميها الباحث (اليقظة الوجودية) وحللت هذه الظاهرة من منظور ارتقاء التفكير التجريدي في مرحلة المراهقة. واستخدمت الدراسة استبيان عن أصل القلق الوجودي وأساليب التعامل معه والمرتبطة بنمو التفكير التجريدي .
وبينت النتائج أن أساليب التعامل وظفت كعملية لإيجاد معنى للإحساس بالحياة والذي يعد عاملاً أساسياً في صياغة هوية الفرد (Halama 2000 p 222).

ج . دراسة باين (٢٠٠١) Payne

(العلاقة بين القلق الوجودي والقدرة على الألفة)
استهدفت الدراسة بحث العلاقة بين القلق الوجودي والقدرة على الألفة بين ٧٥ فرداً. وقيس القلق الوجودي بمقياس Good & Good فيما قيست القدرة على الألفة بمقياس الاتجاه نحو الألفة والمعد من Kumar & Treadwell وأخضعت درجات المتغيرين لعملية تحليل لإيجاد الارتباط بينهما. وقد دعمت النتائج العلاقة العكسية المعروفة بين المتغيرين مع أن الأمر بحاجة إلى بحوث أخرى من أجل فهم أفضل للعلاقة بين المتغيرين.
(Payne 2001).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته :

عرض هذا الفصل منهجية البحث المتبعة ووصفاً لمجتمعه وطريقة اختيار عينة، ووصفاً للإداه التي استعملت في البحث، وإجراءات استخراج الصدق والثبات لها، واسلوب تطبيقها والوسائل الاحصائية التي عولجت بواسطتها معطيات هذا البحث، وفيما يلي عرض لتلك

الاجراءات:

اولاً: منهجية البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث الحالي في التعرف على القلق الوجودي لدى طالبات قسم رياض الأطفال. إذ يقوم المنهج الوصفي على اساس تحديد خصائص الظاهرة او المشكلة المدروسة ووصف طبيعتها ونوع العلاقة بين متغيراتها واسبابها واتجاهاتها والتعرف على حقيقتها الدلّمي، (٢٠١٤: ١٤٨)

ثانياً: مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث Research Populations بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث ابو النصر، (٢٠١٧: ١٦٠).

يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الأطفال في جامعة بغداد وللمراحل الاربعه (الاولى- الثانية - الثالثة - الرابعة) وقد بلغ مجتمع البحث الحالي (٣٠٧) طالبة موزعة حسب المرحلة.

ثالثاً: عينة البحث :

العينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عدداً من أفراد المجتمع الأصلي. (عبيدات، ١٩٨٤: ١٠٦)، اعتمدت الباحثة في اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية، اذ بلغت عينة البحث (١٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال.

جدول رقم (١) توزيع طالبات قسم رياض الاطفال (عينة البحث)

الجامعة المرحلة	المرحلة الاولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع
جامعة بغداد	٢١	٣٠	٢٠	٢٩	١٠٠

رابعاً: أداة البحث :

لتحقيق اهداف البحث الحالي، كان لابد من توافر اداة لقياس القلق الوجودي يلائم طبيعة السمة المراد قياسها ويلائم كذلك طبيعة مجتمع البحث تتوافر فيه الخصائص السيكمترية، لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس القلق الوجودي وعلى وفق الخطوات الاتية :-

- ١ - الاعتماد على النظرية الكلاسيكية في القياس النفسي والتربوي في بناء المقياس.
- ٢ - اعتمدت الباحثة على نظرية كيركيجورد للقلق الوجودي (١٨١٣ - ١٨٥٥) اطاراً نظرياً لبناء المقياس.

- ٣ - تحديد مفهوم القلق الوجودي بتعريف السمة تعريفاً نظرياً.

٤ - جمع الفقرات وإعدادها اطلعت الباحثة على فقرات مقاييس الدراسات السابقة. الله وبناءً على ما تم ذكره أعلاه صاغت الباحثة (٣٠) فقرة اختيارية بثلاث بدائل للإجابة هي (دائماً - أحياناً - نادراً) وبأوزان (٣، ٢، ١) بصيغتها الأولى.

أ- صلاحية فقرات مقياس القلق الوجودي:

عرضت الباحثة المقياس بصيغته الأولى والمكون من (٣٠) فقرة على مجموعة من الخبراء المحكمين في رياض الاطفال والعلوم النفسية والتربوية بلغ عددهم (١٠) خبيراً، لبيان آرائهم حول مدى صلاحية فقرات المقياس في قياس ما وضعت من اجله، ومدى ملائمتها لعينة البحث. وبعد جمع ملاحظات المحكمين المختصين، تبين موافقة السادة الخبراء على جميع فقرات المقياس ونسبة اتفاق (٩٥%) دون اجراء اي تعديل .

ب- التحليل الاحصائي :

ان التحليل الاحصائي من المتطلبات الاساسية في اعداد المقياس إذ أن التحليل الاحصائي يكشف بدقة عما اذا كانت الفقرات تقيس المحتوى المراد قياسه (الكبيسي، ١٩٨٧، ١٦٤) ويستهدف التحليل الاحصائي للفقرات عادة حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها (الكبيسي، ١٩٩٥، ٥) ومن اجل ذلك طبقت الباحثة مقياس القلق الوجودي إذ بلغت عينة التحليل الاحصائي (١٠٠) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من اجل استخراج القوة التمييزية للفقرات ومعامل صدقها. وكما هو موضح في ادناه

أ- القوة التمييزية لفقرات المقياس :

يعدّ حساب الخصائص السيكمترية للاختبارات والمقاييس من أهم متطلبات بناء المقياس الجيد، ويكاد يجمع المختصون في القياس النفسي على أن خاصيتي الصدق والثبات والقدرة على التمييز من أهم هذه الخصائص التي ينبغي ان تتوافر في المقياس (عبدالرحمن، ١٩٩٨، ص ١٦٠) .

ومن أجل التحقق من ذلك أتبعَت الباحثة بعض الخطوات :

١- تم اعتماد مقياس القلق الوجودي (ملحق ١) على عينة عشوائية من طالبات قسم رياض الاطفال بلغ عددهن (١٠٠) طالبة .

٢- تم تصحيح جميع الاستثمارات وتحديد الدرجة الكلية لكل استمارة على حدة.

٣- تم ترتيب الدرجات التي حصلت عليها الطالبات ترتيباً تنازلياً، بدءاً من أعلى درجة وصولاً إلى أدنى درجة.

٤- تم تحديد نسبة القطع لاختيار المجموعتين الطرفيتين استناداً إلى ما أشار إليه "أبل" (Eble, 1972, p.261)، حيث اعتبر أن نسبة (٢٧%) تمثل الخيار الأمثل لتحديد

المجموعتين المتطرفتين، لكونها توفر حجماً مناسباً للعينة وتحقق أعلى درجة من التمايز بين المجموعتين.

وبناء على هذه النسبة، تم اختيار (٢٧٪) استمارة لأعلى الدرجات، و(٢٧) استمارة لأدنى الدرجات، ليكون بذلك مجموع الاستثمارات الداخلة في تحليل التمييز (٥٤) استمارة.

٥- أجرت الباحثة اختبار (t) لعينتين مستقلتين لتحليل دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا في إجابات الطالبات على كل فقرة من فقرات المقياس. وتعد الفقرة ذات قدرة تمييزية إذا كانت القيمة التائية المحسوبة تفوق القيمة التائية الجدولية. والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) القوة التمييزية لمقياس القلق الوجودي باستعمال العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
1	عليا	2.3	0.72	3.30	دالة
	دنيا	1.67	0.68		
2	عليا	2.63	0.56	3.65	دالة
	دنيا	1.89	0.89		
3	عليا	2.78	0.42	6.99	دالة
	دنيا	1.63	0.74		
4	عليا	2.85	0.36	8.43	دالة
	دنيا	1.7	0.61		
5	عليا	2.48	0.51	6.34	دالة
	دنيا	1.48	0.64		
6	عليا	2.7	0.54	4.01	دالة
	دنيا	2	0.73		
7	عليا	2.89	0.32	4.36	دالة
	دنيا	2.07	0.92		
8	عليا	2.63	0.56	3	دالة
	دنيا	2.07	0.78		
9	عليا	2.67	0.62	3.34	دالة
	دنيا	2	0.83		
10	عليا	2.63	0.49	3.41	دالة
	دنيا	2.04	0.76		
11	عليا	2.48	0.58	2.52	دالة
	دنيا	1.96	0.9		
12	عليا	2.56	0.64	2.25	دالة

		0.8	2.11	دنيا	
دالة	4.09	0.7	2.56	عليا	13
		0.76	1.74	دنيا	
دالة	2.83	0.45	2.74	عليا	14
		0.76	2.26	دنيا	
دالة	2.50	0.48	2.67	عليا	15
		0.88	2.19	دنيا	
دالة	3.65	0.4	2.81	عليا	16
		0.86	2.15	دنيا	
دالة	3.50	0.48	2.81	عليا	17
		0.86	2.15	دنيا	
دالة	2.52	0.54	2.7	عليا	18
		0.92	2.19	دنيا	
دالة	3.05	0.45	2.74	عليا	19
		0.83	2.19	دنيا	
دالة	6.81	0.51	2.78	عليا	20
		0.68	1.67	دنيا	
دالة	2.72	0.4	2.81	عليا	21
		0.83	2.33	دنيا	
دالة	2.33	0.32	2.89	عليا	22
		0.85	2.48	دنيا	
دالة	3.30	0.36	2.85	عليا	23
		0.86	2.26	دنيا	
دالة	3.58	0.5	2.59	عليا	24
		0.83	1.93	دنيا	
دالة	4.95	0.45	2.74	عليا	٢٥
		0.73	1.93	دنيا	
دالة	4.26	0.48	2.67	عليا	٢٦
		0.92	1.81	دنيا	
دالة	3.15	0.42	2.78	عليا	٢٧
		0.95	2.15	دنيا	
دالة	5.34	0.56	2.63	عليا	٢٨
		0.66	1.74	دنيا	
دالة	5.36	0.42	2.78	عليا	٢٩

		0.75	1.89	دنيا	
		0.32	2.89	عليا	
		0.87	2.3	دنيا	
دالة	3.33				٣٠

يستدل من بيانات الجدول أعلاه أن جميع الفقرات أظهرت قدرة تمييزية، إذ تجاوزت قيمها التائية المحسوبة القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٢).

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity) :

أشار كل من ألن وين (Allen & Yen, 1979) إلى أن طريقة الاتساق الداخلي، المعروفة أيضاً بعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، تعد من طرائق استخراج الصدق في المقاييس والاختبارات النفسية، مما يعد ذلك إشارة إلى مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية المستهدفة، إذ يفترض أن تسهم كل فقرة في قياس البعد نفسه الذي يقيسه المقياس ككل (Allen & Yen 1979, 124). وفي ضوء ذلك، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لاحتساب العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس القلق الوجودي والدرجة الكلية للمقياس لدى العينة الكاملة المكونة من (١٠٠) استمارة. وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل بيرسون البالغة (٠.٢٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨)، تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً. ويوضح الجدول (٣) هذه النتائج.

جدول (٣) صدق فقرات مقياس القلق الوجودي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
١	0.43	دالة	١١	0.26	دالة	21	0.26	دالة
٢	0.47	دالة	١٢	0.34	دالة	22	0.34	دالة
٣	0.53	دالة	١٣	0.40	دالة	23	0.40	دالة
٤	0.58	دالة	١٤	0.28	دالة	24	0.28	دالة
٥	0.56	دالة	١٥	0.32	دالة	٢٥	0.32	دالة
٦	0.31	دالة	١٦	0.37	دالة	٢٦	0.37	دالة
٧	0.40	دالة	١٧	0.38	دالة	٢٧	0.38	دالة
٨	0.27	دالة	١٨	0.27	دالة	٢٨	0.27	دالة
٩	0.40	دالة	19	0.31	دالة	٢٩	0.31	دالة
١٠	0.39	دالة	20	0.55	دالة	٣٠	0.55	دالة

الخصائص السايكومترية للمقياس:

أولاً : الصدق :

هو قدرة المقياس أو الاداة على قياس ما وضع من أجله . (Ebel ١٩٧٢:٣٤) وترى انستازي (١٩٨٨)

Anastasia ان المقياس الصادق هو للمقياس الذي يحقق المهمة التي أخذ من أجلها (Anastasia

١٩٨٨:٣١٤) وقد قامت الباحثة بعدة اجراءات للتحقق من صدق المقياس على نحو ما هو موضح في ادناه :

١ - الصدق الظاهري

يعني معرفة الباحث بقدرة الاداة على قياس الامور التي وضعت من اجلها وغالبا ما يقرر من مجموعه من الخبراء ذلك من الذين يمتلكون خبره تمكنهم من الحكم على صالحية الاداة المستخدمة في البحث العلمي . (العيسوي ٢٠٠٣:٦٢) وقد قامت الباحثة بحساب الاتفاق بين آرائهم باستعمال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء على كل فقرة من فقرات المقياس، وتبين موافقتهم عليها وبنسبة (٩٥٪) دون اجراء اي تعديل .

ب - صدق البناء :

يعد من أكثر أنواع الصدق أهمية بسبب اعتماده التحقق التجريبي عن مدى تطابق درجات الفقرات مع البناء النفسي للخاصية المراد قياسها (ثورندايك، ١٩٨٩ (٧٠) وقد قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البناء وهي القوة التمييزية للفقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ثانيا : ثبات المقياس:

يعبر مفهوم الثبات إلى مدى تمثيل الدرجة التي يحصل عليها الفرد للدرجة الحقيقية التي تعكس مستوى أدائه، إذ يفترض أن يحصل المفحوص على درجة متقاربة في كل مرة يطبق فيها الاختبار ذاته أو صورة مكافئة له تقيس الخاصية نفسها (فرج، ٢٠٠٧، ٢٩٥).

وقد قدر ثبات مقياس القلق الوجودي باستعمال طريقة الالتساق الداخلي لمعامل (الفا - كرونباخ). طريقة الالتساق الداخلي لمعامل (الفا - كرونباخ): يتحقق ثبات المقياس بهذه الطريقة من خلال كون جميع فقرات المقياس تقيس نفس المفهوم (١٩٨١، ٤٧ Fransella) وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس القلق الوجودي بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة لكلية ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.81) .وهو معامل ثبات عالي

مقياس القلق الوجودي بصيغته النهائية:

بعد هذه الإجراءات التي تم التحقق فيها من الخصائص السايكومترية للمقياس أصبح مقياس القلق الوجودي جاهزاً بصيغته النهائية للتطبيق على عينة البحث الاساس إذ تكون من (٣٠) فقرة، بثلاثة بدائل للأجابة هي (دائماً , أحياناً, نادراً) اما اوزان البدائل فهي (٣, ٢, ١) بذلك

تكون اعلى درجة

يمكن أن تحصل عليها الطالبة هي (٩٠) والتي تشير الى معاناة الطالبة من القلق الوجودي ، واقل درجة هي (٣٠) والتي تشير الى مستوى متدني من القلق الوجودي ، وعليه اذا حصلت الطالبة على درجة مساوية أو أعلى من الوسط الفرضي البالغ (٦٠) كانت الطالبة تعاني من القلق الوجودي .

الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس القلق الوجودي :

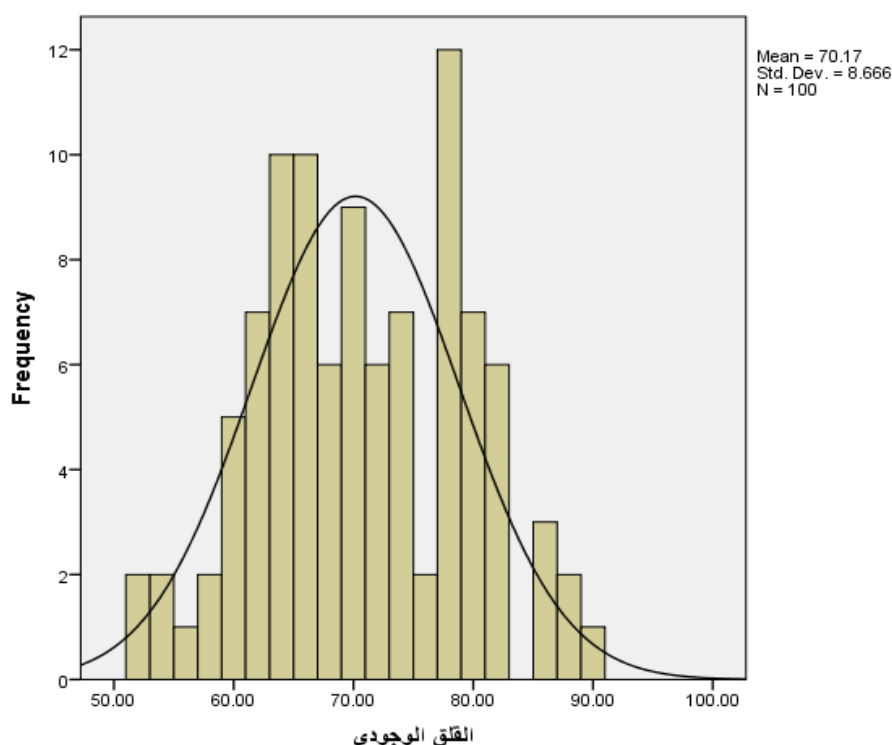
عند تطبيق مقياس القلق الوجودي على عينة البحث المكونة من (١٠٠) طالبة، توصلت الباحثة على مجموعة من المؤشرات الإحصائية، كما هو موضح في الجدول (٤). وبما أن توزيع درجات العينة على المقياس اتسم بالاعتدال، وفقاً لما يوضحه الشكل (٤)، حيث كانت قيم الالتواء والنقرطح ضمن النطاق المقبول إحصائياً (± 1.96) (Cleophas, 2017,107)، فقد اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على الأساليب الإحصائية المعلمية (Parametric Statistics).

جدول (٤) الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس القلق الوجودي

القلق الوجودي	المقياس المؤشر
70.17	المتوسط Mean
69	الوسيط Median
64	النموذج Mode
8.67	الانحراف المعياري Std.Dev
0.40	الالتواء Skewness
-0.63	تواءم التفلطح Kurtosis
52	أقل درجة Minimum
89	أعلى درجة Maximum

شكل (١)

الرسم البياني للخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس القلق الوجودي لدى طالبات قسم رياض الأطفال



:

استخدمت الباحثة في التحليلات الإحصائية وإجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث، وكذلك في استخراج النتائج، على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد تم توظيف الأساليب الإحصائية الآتية:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test):

أُستخدم لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا) بهدف تقدير القوة التمييزية لفقرات مقياس القلق الوجودي.

٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): استخدم لحساب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس القلق الوجودي، كأحد مؤشرات صدق الاتساق الداخلي.

٣. معامل ألفا للاتساق الداخلي (Alpha Coefficient for Internal Consistency): تم استخدامه لتقدير ثبات المقياس من خلال طريقة ألفا كرونباخ، بهدف التأكد من اتساق فقرات المقياس في قياس المفهوم نفسه.

٤. الاختبار التائي لعينة واحدة (One-Sample t-test): أُستخدم لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس القلق الوجودي.

٥. تحليل التباين الاحادي : أُستعمل لتعرف دلالة الفروق في القلق الوجودي تبعا لمتغير المرحلة الدراسية .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها**الهدف (١) : قياس القلق الوجودي لدى عينة البحث .**

سعيًا لتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس القلق الوجودي على عينة البحث المكونة من (١٠٠) طالبة. وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات على المقياس بلغ (٧٠.١٧) بانحراف معياري قدره (٨.٦٧). وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٦٠) درجة، باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One-Sample t-test)، تبين أن الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً لصالح المتوسط الحسابي، حيث تجاوزت القيمة التائية المحسوبة القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند درجة حرية (٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥). ويعرض الجدول (٥) هذه النتائج بالتفصيل.

جدول (٥) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس القلق الوجودي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١٠٠	٧٠.١٧	٨.٦٧	٦٠	١١.٦٤	1.96	99	دال

تشير نتيجة الجدول (٥) الى ان عينة البحث لديهم القلق الوجودي بمستوى مرتفع. ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق النظرية المتبناة لكيركيغورد (-Kierkegaard 1813 1855) يرى ان حياة الإنسان سلسلة من القرارات الضرورية وانه عندما يتمعن في اتخاذ قرار باتجاه معين فأن هذا القرار سيعمل على تغييره ويواجه مستقبلاً غير واضح المعالم يثير لديه القلق الوجودي والتوتر.

الهدف (٢) : التعرف اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في القلق الوجودي وفق متغير التحصيل الدراسي .

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحادي لتعرف الفروق في القلق الوجودي وفق متغير التحصيل الدراسي والجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس القلق الوجودي وفق متغير التحصيل**الدراسي**

التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاولى	20	71.30	10.79
الثانية	32	69.59	7.96
الثالثة	20	72.40	9.02
الرابعة	28	68.43	7.44
الكلي	100	70.17	8.67

جدول (٧)

تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في القلق الوجودي وفق متغير التحصيل الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	الدلالة
s.of.v	s.of.s	D.F	M.S	F	Sig
بين المجموعات	220.534	3	73.511	0.98	غير دال
داخل المجموعات	7213.576	96	75.141		
الكلي	7434.110	99			

الواردة أعلاه عدم وجود فرق دال إحصائياً في مستوى القلق الوجودي تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي، حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢.٦٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (٣، ٩٦).

الاستنتاجات :

- ١- ان طالبات قسم رياض الاطفال يعانون من القلق الوجودي.
- ٢- ليس هنالك فروق في القلق الوجودي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

التوصيات :

- ١- أقامه وورش ودورات تدريبية لتعزيز وعي الطالبات بالقلق الوجودي كظاهرة إنسانية طبيعية.
- ٢- إدماج موضوعات الوعي الذاتي والمسؤولية في المناهج الجامعية

المقترحات :

- ١- الربط بين القلق الوجودي والتحصيل الأكاديمي.
- ٢- تصميم برامج إرشادية وجوذية:

المصادر العربية

- ابو نصر، مدحت محمد (٢٠١٧)، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة - مصر .
- بدوي، عبد الرحمن، ١٩٧٩، مدخل جديد إلى الفلسفة، ط٢، وكالة المطبوعات، الكويت.
- بدوي، عبد الرحمن، 1980، دراسات في الفلسفة الوجودية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
- تيلش، بول (١٩٨١) الشجاعة من أجل الوجود. ت : كامل يوسف حسين، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
- ثورندايك، روبرت ، وهيغن اليزابيث (١٩٨٩) . القياس والتقويم في علم النفس والتربية ترجمة زيد عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتاب، عمان - الاردن .

- جابر، جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاقي، ١٩٩٠، معجم علم النفس والطب النفسي، إنجليزي عربي، ج٣، دار النهضة العربية، القاهرة.
- الجباري، حسن احمد، 1994، أسرار الوجود وانعكاساتها التربوية، ط1، دار الأمل، الأردن.
- جاسم، باسم فارس، ١٩٩٦، قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة دراسة ارتباطية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- الدليمي، عصام حسن علي عبد الرحمن صالح (٢٠١٤)، البحث العلمي اسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- الشمري، كريم عبد ساجر، 2003، الوجود الاصيل والالتزام وعلاقتهما بالرضا عن النفس، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- شورون، جاك (١٩٨٤)، الموت في الفكر الغربي، ت: كامل يوسف حسين، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت. العدد ٧٦.
- صالح، قاسم حسين (١٩٨٧)، الإنسان من هو؟ مطبعة جامعة بغداد.
- العظم، صادق جلال، ٢٠٠٣، كلمة صادق جلال العظم في المؤتمر الصحفي على هامش معرض الكتاب في فرانكفورت.
- العيساوي، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٣)، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، منشأة المعارف، الطبعة الثانية، الإسكندرية - مصر
- غالي، محمد احمد ورجاء محمود أبو علام، 1973، القلق وأمراض الجسم، ط.1
- فرج، صفوت فرج (٢٠٠٧)، القياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة - مصر.
- الكبيسي، كامل ثامر (١٩٨٧)، بناء وتقنين مقياس سمات الشخص ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الإعدادي في العراق اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- الكبيسي كامل ثامر (١٩٩٥) اثر اختلاف حجم العينة والمجتمع الاحصائي في القوة التمييزية في فقرات المقاييس النفسية، دراسة تجريبية، بحث مطبوع بالرينو، جامعة بغداد كلية ابن رشد.
- ماكوري، جون (1982)، الوجودية، ترجمة :امام عبد الفتاح امام، سلسلة عالم المعرفة . المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، الكويت. العدد. 58
- ماي، روللو (١٩٨٤)، الأسس الوجودية للعلاج النفسي، ت: فؤاد كامل، الثقافة الأجنبية، العدد الأول، السنة الرابعة، دائرة الشؤون الثقافية والنشر، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد.
- منصور، طلعت وآخرين، ١٩٧٨، أسس علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية.

المصادر الأجنبية

- Allen, M,J & Yen, M.W (1979). Introduction to Measurement-Theory..California, Brook Cole..
- Anastasi.A.(1988).Notes on the concepts of creativity and-intelligence. Journal of Creative Behavior, 6th ed..
- Baldwin , M. W. , & Wesley. R. (1996) Effects of existential anxiety and self – esteem on the perception of others , Basic and Applied Social Psychology. 18 ,15 – 95.
- Ebel, R (1972): Essential of education and Measurement and, ed, New Jersey : Prentice Hill, U.S.A .environment. Psychological Review.(63)
- Fransella, F (1981), A-note on methods of measuring Reliability, journal of Educational psychology, vol. 22.
- Halama, Peter (2000) : Coping with Existential Anxiety of adolescents by creating the meaning of life. Psychologia a patopsychologia dietata 35 (3) 222 – 232.
- Kobasa, S.C., & Maddi, S.R., 1977, Existential Personality Theory, In R. Corsini (E D), Current Personality Theories, Itasca, ill. F.E. Peacock.
- Soren Kierkegaard, The Concept of Anxiety.